



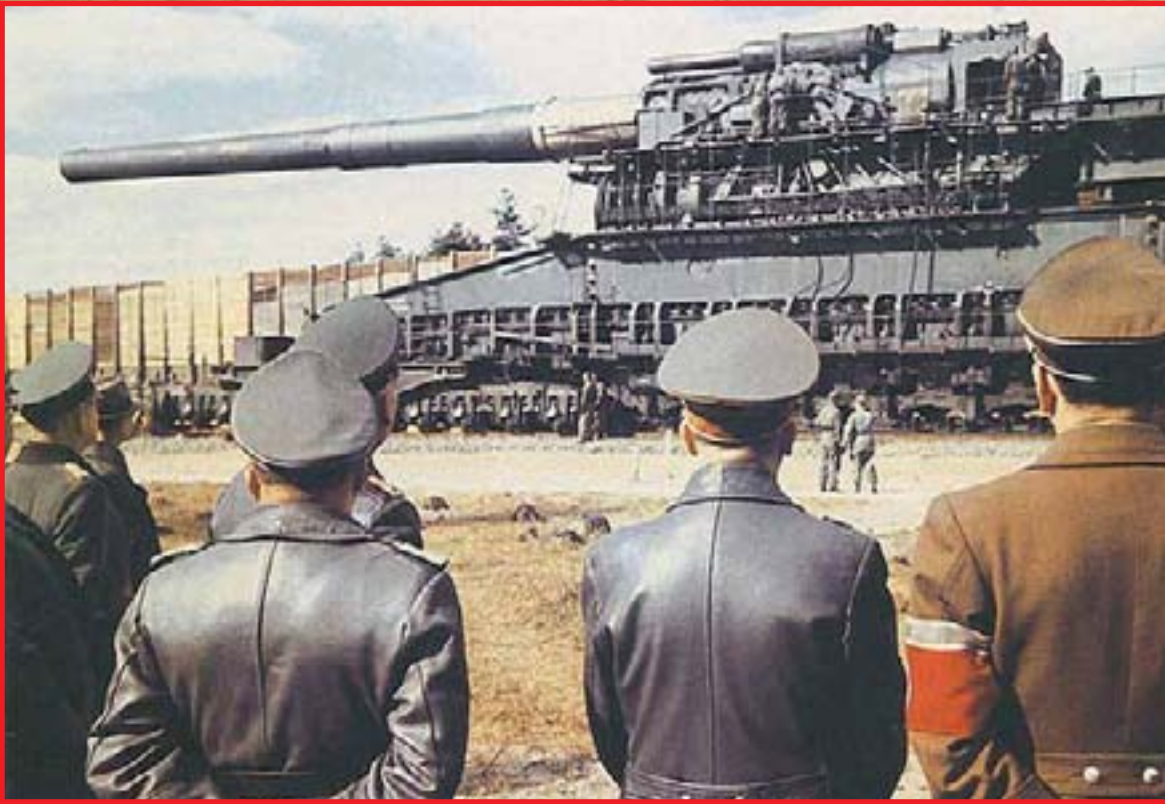
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

كان زمان

WWW. almadasupplements.com

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016



أضخم مدفع يمشي على سكة تم استعماله على الاطلاق يسمى غوستاف الكبير

ملكات أوروبا وأميراتها بين البدانة والنحافة

الملك الحارث بن أمية
التاج وبانعة الخبيري!

ليوبولد
الثالث

فيلا سلاسي الرجل

حياته وشخصيته





ذلك الملك الحائر ليوبولد الثالث هو حديث الدنيا كلها اليوم. ما من ملك غيره أثار كل هذه المشاكل وواجهته كل هذه العقدة، وعاش في هذا الجو من الارتباك والقلق. ومنذ أكثر من عشر سنين و"ليوبولد" بطل الصفحة الأولى في صحف العالم.. وكل ما حول ليوبولد استلثة ليس لها جواب. هل خان ليوبولد بلاده او هل خان قضية الحلفاء او لم يخنها؟ وهل كان محققا في زواجه من الاميرة ريني او كان مخطئا؟ وهل يعود ليوبولد الى عرشه او لا يعود؟



مأساة بلجيكا
وكان كثيرون يتوقعون ان يكون الاستفتاء الشعبي العام في بلجيكا ختاما لحيرة ليوبولد.. ولكن نتيجة هذا الاستفتاء لم تفعل أكثر من انها زادت في تعقيد المشكلة، واضفت عليها حيرة بعد حيرة!!
لقد ذهب ليوبولد في صباح يوم الاستفتاء الى الكنيسة ومعه زوجته الاميرة ريني، وقضى الملك وزوجته فترة طويلة في الصلاة وعاد الملك الى قصره عند الظهر وكانت حاشيته على اتصال مباشر طول الوقت بالتليفون مع بروكسل.. واتصلت الاميرة شارلوت ابنة ليوبولد بو والدها من بلجيكا تروي له آخر النتائج.. ثم جاءت الاخبار النهائية.. فان الملك بغالبية قدرها ٥٨٪ وصحيح انها غالبية ولكنها ليست نصرا ملك دستوري!
لقد وجد ليوبولد ان هذه الغالبية تجعل منه زعيما حزبيا ولكنها لا تكفي باي حال لترفعه ملكا فوق جميع الاحزاب لكل البلجيكين؟

غرام عفيف

ان ليوبولد الثالث هو فعلا المأساة العظمى في تاريخ بلجيكا ويبدو ان أم الملكة اليصابات ولدته على فراش من القلق وكبر ليوبولد وأصبح ملكا.. ولكن القلق ظل فراشه الدائم حتى اليوم..



الملكة اليصابات قائلة للصحفيين: - ارجوكم ان تذكروا انه زواج غرامي وليست له اي صلة بالسياسة. واقامت حفلة الزواج في استوكهولم. وحضرها حفنة من الملوك؛ وعاد ليوبولد وحده الى بلجيكا لتلحق به بعد قليل اميرة بلاد الثلج على ظهر مدرعة بيضاء.

قبيلات كلارك جيبيل

وفي يوم ٨ نوفمبر ١٩٢٦ وصلت مدرعة اميرة الثلج الى ميناء انفرس وكان ليوبولد على رصيف الميناء ومعه وفد رسمي لاستقبال الاميرة.. وما كادت المدرعة تلقي مراسيمها حتى فوجئ الناس بليوبولد يترك الوفد الرسمي ويقفز على سلم المدرعة ثم جرى وجرت استريد نحوه ثم يتلاقيان على السلم ويتعانقان طويلا ثم يتبادلان القبل علنا وينفخ العنق الذي يستعمله كلارك جيبيل هذه الايام!
وبدت بلجيكا تسمع قصة الحب العنيف الذي ما لبث ان أسفر عن ثلاثة اطفال اولهم شارلوت - جوزيفين والثاني بودوان ولي العهد ثم الامير البرت ليوبولد الى اميرة بلاد الثلج.. وعقبت



ولم تطل أيام السعادة.. وما لبث فراش القلق والحيرة الذي ولد عليه ليوبولد ان بدأ يهتز بعنف!

"السيدة" تموت!

فجأة سقط الملك البرت والد ليوبولد من فوق قمة جبل كان يتسلقه وهو يمارس رياضته المحببة الى نفسه - وهي تتسلق الجبال.. واصبح ليوبولد ملكا واستريد ملكة.. وقالت استريد في تلك الايام: - لو لم أكن ملكة لوددت ان اكون بائعة زهور!
وبعد ذلك بقليل ذهب ليوبولد واستريد في عطلة الى سويسرا وخرجا معا في سيارتهما للنزهة وكان الملك هو الذي يقود السيارة..

واختلت عجلة القيادة ارتطمت السيارة في شجرة.. وكان من نتيجة الصدمة ان ارتدى ليوبولد واستريد خارج السيارة وتحامل الملك على نفسه وعلى جراحه ليرى الملكة.. وكان احد جنود البوليس السويسري قد اسرع الى مكان الحادثة.. وقال رجل البوليس لليوبولد وهو لا يعرف شخصيته: -سيدي... ان السيدة ماتت!
ورأت بروكسل وهي تنتحب منظرًا لا ينسى..

ليوبولد يسير في جنازة استريد وقد التفت الضمادات حول وجهه.. وعلق إحدى ذراعيه الى كنفه في قالب من الجبس وكان رأسه مطأطأ والدموع تجول في ما فيه.. كان ليوبولد صورة حية لرجل يفترسه الحزن.. وكانت الكارثة ان ليوبولد بدأ يشعر انه هو الذي تسبب في قتل استريد!!

الملك يخون واجيه!

ثم جاءت الحرب العالمية وليوبولد كما هو الرجل الحزين الذي يعيش على الذكرى والأسى والشجن؛ وجاءت حلقة اخرى من حلقات مأساة ليوبولد وهي أمره الى جيشه بأن يستسلم للامان



وقراره بان يبقى في بلجيكا ثم ثورة البلجيكين في الخارج عليه وقرار البرلمان البلجيكي بان "الملك اصبح في حالة لا تمكنه من ان يكون ملكا على بلجيكا".
وفرض ليوبولد على نفسه عزلة قاسية وظهر انه يعيش اسيرا للامان لا لصديقا لهم وسحب ١٢٤ نائبا في البرلمان قراهم ضده ثم فجأة بدأت حلقة أخرى من المأساة.. في صباح احد الايام قرأ الفسوسة في كل كتائب بلجيكا رسالة وردت اليهم من الكاردينال "فان روي" يعلن فيها ان الملك ليوبولد قد تزوج من الأنسة "ماري ليليان بايلز" ومع إعلان الزواج جاء إنها تنازلت عن أي حقوق على الشعب وإنها قد نزلت عن حمل لقب ملكة مع جميع الحقوق المتعلقة بهذا المركز وانها ستحمل فقط لقب الاميرة "دي ريني" وكان هذا الخبر صاعقة على نفوس البلجيكين.

بائعة الخبز!

واطلق الناس على الفتاة التي تزوجها الملك اسم بائعة الخبز الصغيرة لان احدى جداتها كانت بائعة خبز في



اشفاقه.. وساعد جميع اولاد اشفاقه وساعد كل اولاد خاله وانا اقرب منهم اليه!
- ولماذا لم يساعدك انت بالذات?
- ربما لانه لا يحبني!
- ولماذا لا يحبك?
- قال محمود بن تقيده:
- لاني ابن الضرة!
- لو كانت جرثومة التمثيل في دمايك لكنت رغبت فيها منذ عشرين عاما على الاقل!
- كان الشيخ حسن يمنعني!
- وكان يمنع عبد الوهاب من الغناء.. ورغم هذا فقد غنى عبد الوهاب وهو طفل واصبح شيئاً تفتخر به اسرته!
انا ابن الضرة
قلت له:
- ما هي المساعدات التي يقدمها لك?
- لم يساعدني سوى مرة واحدة عندما توسط لتعييني في وظيفتي بالمطبعة الاميرية!
- لو كانت جرثومة التمثيل في دمايك لكنت رغبت فيها منذ عشرين عاما على الاقل!
- كان الشيخ حسن يمنعني!
- وكان يمنع عبد الوهاب من الغناء.. ورغم هذا فقد غنى عبد الوهاب وهو طفل واصبح شيئاً تفتخر به اسرته!
انا ابن الضرة
قلت له:
- ما هي المساعدات التي تقدمها لك?
- لم يساعدني سوى مرة واحدة عندما توسط لتعييني في وظيفتي بالمطبعة الاميرية!



الشيخ حسن عبد الوهاب .. منع شقيقه الاصغر من الغناء حتى لا تقسه اخلاقه ..



عبد الوهاب ونهلة القصر

- وعبد الوهاب لا يبلاقيك ولا بيغديك..
- مش مهم الغدا!
ادوار الشر
- ما هدفك من الاندماج في الوسط الفني?
- لاي الادوار?
- ادوار الشر!
- وادوار الخير?
- تركتها لشقيقي الشيخ حسن!
- هل ترغب في التمثيل من اجل الفلوس أم من أجل اشباع الهواية?
- من أجل اشباع الهواية اولا!
- مليون جنيهه!
- لاقيني ولا تغديني
- هل تتبادل معه الزيارة?
- كنت ازوره في البيت ثم انقطعت عن زيارته منذ خمس سنوات!
- لماذا?
- لانه لم يقابلني بالعطف والحنان الذي كنت انتظره!
- هل تنتظر ان يقابلك العناق والقبلات لمجرد انك شقيقه?
- انا لا اهتم بالمظاهر.. يكفي أن اتبين العطف والحنان في نظرة حانية او كلمة طيبة.. والمثل يقول: لاقيني ولا تغديني!
- لم يطلق زوجته الاولى!
- هل جعل زوجته تقيمان تحت سقف واحد?
- لا.. كان يقيم مع زوجته الاولى واولاده منها في بيت بباب الشعيرة.. وكنا نحن نقيم في بيت آخر بباب البحر!
- ما علاقتك بزوجة ابيك?
- حسنة جدا.. ازورها دائما واسأل عنها.. انا اعتبرها امي الثانية..
- ما احسن اغنية لحنها وغناها اخوك?
- بفكر في اللي ناسيني..
مليون جنيهه
- كم تبلغ ثروة اخيك?



بعد الاثنان من اوربا بعد ان انفيسا شهر العسل للمرة الثانية :



مفاجأة لعبد الوهاب

بعد .. الزوجة السود يا تزوجها والياسة مافوق واستاير ليشة فر من باب البحر ..

محمود عبد الوهاب .. ابن الصدا .. التليل الزجاج للوسيط عبد الوهاب

عبد الوهاب يعود من شهر العسل

فيصباحاً بظهور شقيقه .. الرابع!

ظهر شقيق رابع لعبد الوهاب.. ان الناس جميعا يعرفون ان لعبد الوهاب شقيقين اثنين فقط.
كانت أسرة عبد الوهاب قبل ظهور هذا الشاب تتكون من ثلاثة اشقاء، هو الشيخ حسن عبد الوهاب ومحمد عبد الوهاب واحمد عبد الوهاب الموظف بوزارة الاشغال.. ثم فجأة ظهر الشقيق الرابع.. اسمه محمود عبد الوهاب وهو آخر العنقود.. ان الشاب الذي هو آخر العنقود عمره ٣٥ سنة!
ان محمود عبد الوهاب او آخر العنقود موظف بالمطبعة الاميرية، ويقاضي مرتبا قدره ١٦ جنيتها.. وهو متزوج وله بنت وولد.. البنت عمرها ٨ سنوات واسمها ميرفت، والولد عمره ٧ سنوات واسمه محمد!
قلت لآخر العنقود:
- لعلك سميت محمد باسم عمه؟
قال:
- انا سميت محمد على اسم الرسول.
- وهذا رأيي ايضا.. ولكن سبب الجفاء يرجع لشقيقي الاكبر الشيخ حسن!
- وما دخل الشيخ حسن في الموضوع؟
- الشيخ حسن هو همزة الوصل بين عبد الوهاب وجميع افراد الاسرة.. وقد كان دائما يبعثني عن الوسط الفني وعن الظهور في المجتمع كشقيق لعبد الوهاب!
- لماذا؟
- هو يحاربني.. مش عاوزني اغني!
- هل تتمتع بصوت جميل؟
- الذين يسمعونني يقولون هذا!
- ولماذا يحاربك الشيخ حسن اذا كنت موهوبا؟
- قال لي انه ليس من مصلحتي ان اظهر كمطرب بجوار شقيقنا عبد الوهاب.. وكان ينصحني دائما بالابتعاد عن الوسط بحجة المحافظة على اخلاقي!
- ولماذا سمح لسعد عبد الوهاب بالغناء والاختلاط بالوسط الفني؟
- انا اسأل نفسي دائما هذا السؤال، فلا
- هل تكره شقيقك عبد الوهاب؟
- انا لا احبه ولا اكرهه!
- ولماذا لا تحب شقيقك محمود الرجال والنساء؟
- انا اعبده كفنان ليس له نظير.. ولكني لا احبه كشقيق!
- هل انت شقيقه من الأم والأب؟
- انا ابن الضرة!
- من الأب فقط؟
- ايوه..
- ما اسم امك؟
- تقيده
- هل هي مصرية؟
- هي سورية
- هل تعتقد ان سبب الجفاء بينك وبين عبد الوهاب يرجع الى انك ابن الضرة؟
- طبعاً..
- طبعاً له!
- لانه لا يوجد سبب آخر!
- في رأيي ان عبد الوهاب لا تهمة هذه المسائل كثيرا!
- لم يطلق زوجته الاولى!
- هل جعل زوجته تقيمان تحت سقف واحد؟
- لا.. كان يقيم مع زوجته الاولى واولاده منها في بيت بباب الشعيرة.. وكنا نحن نقيم في بيت آخر بباب البحر!
- ما علاقتك بزوجة ابيك؟
- حسنة جدا.. ازورها دائما واسأل عنها.. انا اعتبرها امي الثانية..
- ما احسن اغنية لحنها وغناها اخوك?
- بفكر في اللي ناسيني..
باب الشعيرة وباب البحر
وقال آخر العنقود ان والده الشيخ عبد الوهاب، تزوج من والدته السيدة تقيده السورية الاصل في سنة ١٩١٤ وانجب منها اربعة اولاد.. مات منهم ثلاثة وبقي هو على قيد الحياة.. وعاش محمود مع
- هل تطلق زوجته الاولى!
- هل جعل زوجته تقيمان تحت سقف واحد؟
- لا.. كان يقيم مع زوجته الاولى واولاده منها في بيت بباب الشعيرة.. وكنا نحن نقيم في بيت آخر بباب البحر!
- ما علاقتك بزوجة ابيك؟
- حسنة جدا.. ازورها دائما واسأل عنها.. انا اعتبرها امي الثانية..
- ما احسن اغنية لحنها وغناها اخوك?
- بفكر في اللي ناسيني..
باب الشعيرة وباب البحر
وقال آخر العنقود ان والده الشيخ عبد الوهاب، تزوج من والدته السيدة تقيده السورية الاصل في سنة ١٩١٤ وانجب منها اربعة اولاد.. مات منهم ثلاثة وبقي هو على قيد الحياة.. وعاش محمود مع



رجل متوسط الحجم
زيتوني اللون ذو لحية
سوداء كثة، دقيق الشفتين
مستقيم قصبه الأنف،
واسع العينين اسودهما،
يشع منهما نور بني عن قلب
سليم وعزم مكين.



متليك الاول

ويعتقد ان الاحباش اعتقاداً راسخاً ان ملوكهم في سلالة سيدنا سليمان ومملكة سبأ فتقول اساطيرهم ان بلقيس كانت قد رحلت منذ ثلاثة آلاف سنة مع رجال حاشيتها، وبعض الذين يعيشون في بلاطها، الى مدينة القدس حيث كان عرش سليمان، فرحب بها سليمان ايما ترحيب، ونزلت الملكة من قلبه منزلاً حسناً، فاتخذها زوجة وشاركته في مخدعه الفخم مدة طويلة، فانجبت منه ابناً متليك الذي رجح الى الحبشة ليكون اول من يحمل لقب ملك الملوك، وتحدث منه سلالة ملوك الحبشة الذين حكموها الى الآن.

ولو اننا تتبعنا هذا الخط المنحدر من متليك الأول، الى ان يصل الى الامبراطور هيلاسلاسي، لوجدنا ثغرات قد تبعد الامبراطور الحالي قليلاً عن صميم السلالة، الا ان احداً من العلماء ومؤرخي الاجناس لا يستطيع ان ينكر بتاتا على النجاشي الحالي صدق تعبير ملامحه عن الجنس الامهري الخالص الذي ينبع منه ملوك الحبشة الى الآن.

الامبراطور المثقف

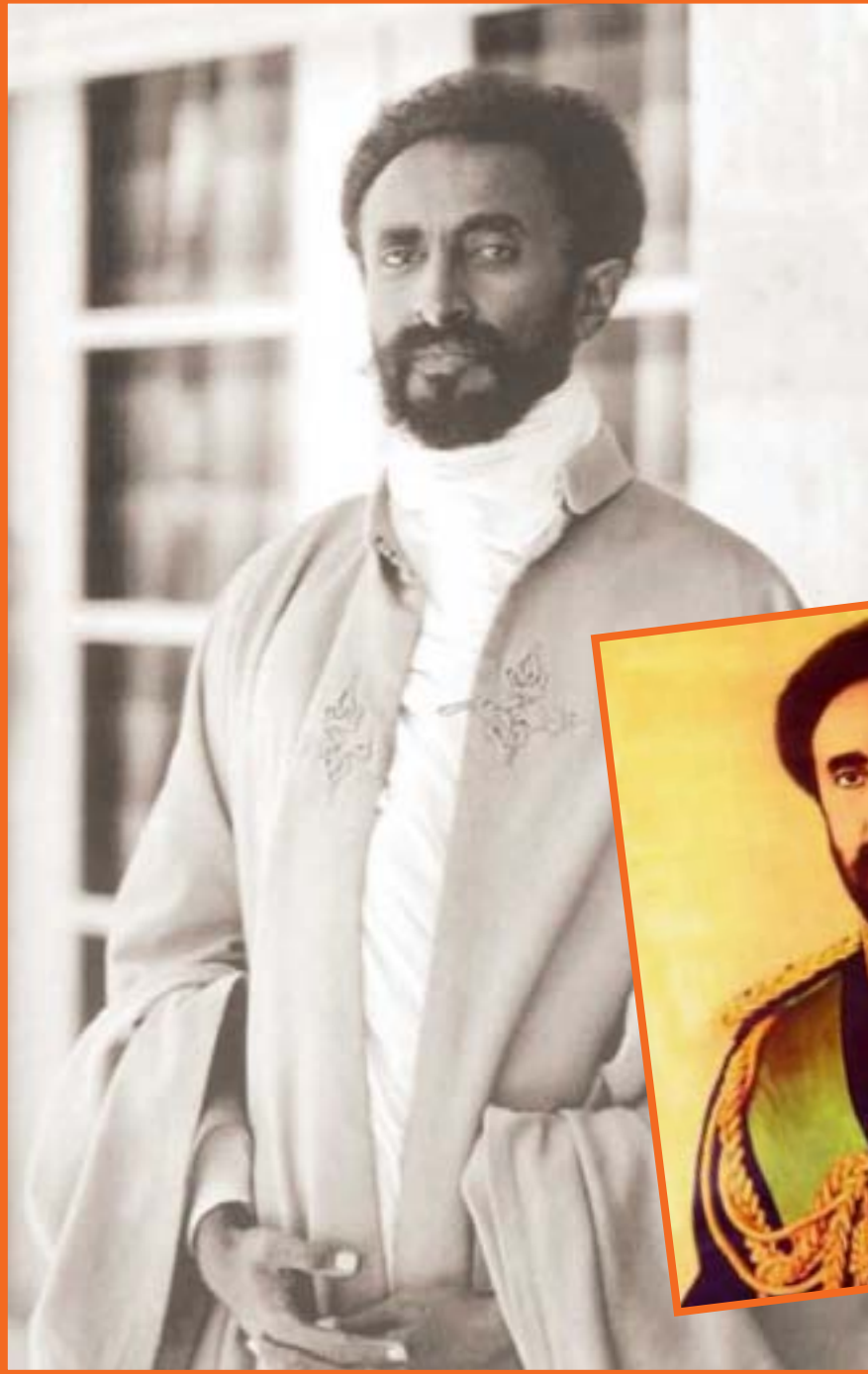
الامبراطور هيلاسلاسي في الرابعة والاربعين من عمره، وهو يحضق اللغة الفرنسية كتابية وقراءة ونطقاً، ويتكلم باللغة الامهرية (لغة الحبشة الرسمية) ويتفاهم ببعض اللهجات الاخرى التي تتكلم بها القبائل الحبشية المختلفة، وقد عني الامبراطور بتثقيف نفسه ثقيفاً عالياً فأصبح في طليعة الملوك العلماء.

لا يحب الطفرة

وقد اهتم الامبراطور منذ توليه العرش بادخال اسباب المدنية والتعليم في انحاء بلاده.

رحلة الى اوربا

ويرجع الفضل في نشاط الامبراطور وعمله على ادخال الاصلاحات العلمية والاجتماعية الحديثة في بلاده، الى الرحلة الجميلة الطويلة التي قام بها في عام سنة ١٩٢٤ فقد خرج



الرسمية!

الامبراطور الى رحلة خارج بلاده - وكان لا يزال حينذاك ولياً للعهد - وكان من الطبيعي ان تصحبه حاشيته فما كان من نكائه إلا ان اختار الروس وزعماء الاحباش الذين يخشى منهم على مركز العرش، ليكونوا له بطانة تصاحبه في حله وترحاله!

وزار في تلك الرحلة مصر واطاليا وفرنسا وانجلترا وسويسرا حيث استقبل اروغ استقبال، وتمكن من درس الشؤون العالمية، والاطلاع على مناحي تقدمها ورقبها، واقتباس ما يصلح من الاساليب لادخاله في بلاده.

ضيفنا العظيم

وقد لفت نظرنا في اثناء زيارته، انه كان هو وزوجته واحد رجال حاشيته يلبسون الملابس الحبشية البيضاء ويحذون الاحذية الاوربية، اما باقي الحاشية فكانوا يسبرون ويركبون حفاة الاقدام رغمًا من ملابسهم

حياته الخاصة

فلما عاد الامبراطور الى بلاده دعا الاختصاصيين من الاميركيين والاوربيين من كل علم وفن ليثقفوا بلاده ويديروا جيشه ومن اهم المظاهر

التي لوحظت عليه بعد تلك الرحلة ان حياته داخل القصر تغيرت عن الطراز الحبشي الشرقي الى الطراز الاوربي، فاصبحت مائدته الامبراطورية مائدة اوربية في نظامها وطعامها، كما صفت فوقها أنية من الذهب بالغ أحد الاجانب الذين تشرفوا بالجلوس اليها في وصفها بقوله: "لقد كانت مهمة تناول النساء بالمعقة عسيرة حقاً لفرط ثقل الملقة الذهبية" ويقوم بتقديم الاطعمة الامبراطورية الفاخرة طاه فرنسي حائز لا يوجد غيره في الحبشة، اما الخدم الذي يقدمون الصحاف المضيف على المائدة فيلبسون ملابس مزركشة زاهية الالوان تشابه ملابس خدم أكبر الفنادق العالمية.

نظامه اليومي

ويصحو الامبراطور عادة بعد بزوغ الشمس مباشرة ليرتاض قليلاً على ظهر جواده، ثم يتناول طعام الافطار مع زوجته الامبراطورة واولاده. وبعد ذلك ينزل الى قاعة المكتب الفاخرة بالقصر ليشرف على شؤون الدولة حتى منتصف الساعة الثانية.

وعدند يتناول الغداء مع عائلته الامبراطورية، ثم يقضي وقت القبول في النوم مدة ساعتين او ثلاث ويقابل بعد الظهر زواره من الاجانب او ذوي الاعمال او الرؤوس الذين يريدون ابرام شيء او عرض اقتراح الخ.. ولا يسهر الامبراطور كثيراً، بل تجده دائماً في مخدعه عند الساعة العاشرة مساء هذا عن حياته قبل الازمة الاخيرة.

اما الآن فانه يشتغل ثمانى عشرة ساعة دون كلل او ملل، ولا غزو قبلاده في خطر يوجب الانتباه.

تشرين الاول-١٩٢٥
كل شيء والدنيا



بنطلون عام 1926
في لندن



أول دورة للالعاب الاولمبية الحديثة في أثينا، في عام 1896.



السراي الحكومي
ببيروت عشرينات
القرن الماضي

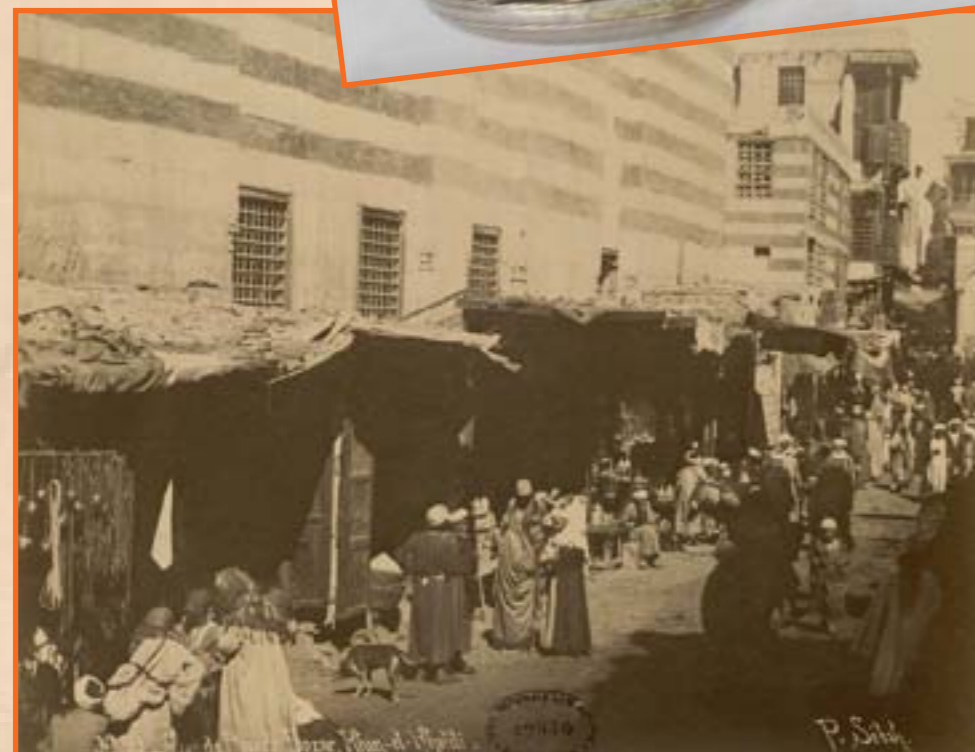
ذاكرة
الطلسية



كاميرا من عام 1890



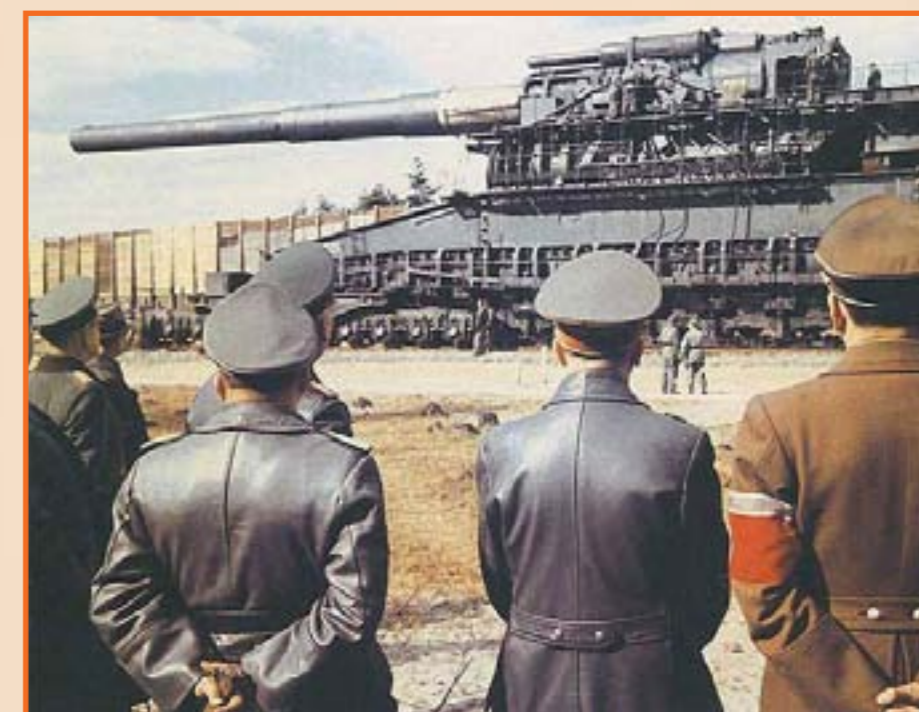
خان الخليلي أواخر القرن
التاسع عشر



مكنسة
كهربائية
1906



أم كلثوم بين السيدة
فيروز والسيدة نهلة
القدسي زوجة الموسيقار
محمد عبد الوهاب



أضخم مدفع يمشي على سكة تم استعماله على الاطلاق يسمى
غوستاف الكبير يتفقدته هتلر بداية عام 1944



سيدة مصرية 1885



النجمة
ميرفت
أمين
واعلان
عن
مسحوق
الغسيل
الشهير
سافو



الملكة اليزابيث
الثانية ملكة
بريطانيا اثناء
خدمتها العسكرية
في الحرب العالمية
الثانية.



يوسف وهبي



زكي تلميحات

الممثلين غير مستظهِرين لادوارهم ومملك عنان القيادة الملقن فكان هو الذي يأمر وينهى .. وقالت عن "سفير جهنم". "وكم لا قبينا من عنت السجع ونحن ممن شن الغارة على سجع الحريري فابتنينا بسجع ملعون والخاتمة كانت منامة". وقالت عن "المائدة الخضراء" "كانت الرواية عبارة عن قصة مؤلمة لا رواية تمثيلية.. ثم وصفت احد مواقف الرواية قائلة: "هو ما لا يستسيغه العقل ولا الذوق". ثم قالت عن التمثيل: "لقد كان يوسف بك ممثلاً عادياً وحتى اقل من العادي في الفصائل الاولين". وقالت عن بيومي افندي: "الاب لبيونار مسرحية فرنسية من نوع المسلاة". "وتجاهلت تماما انها من تأليف يوسف وهبي والعضد". وهي صحيفة تونس بالحرف الواحد: "فقرضت باريز على الاستعمار هنا ان يقبل الفرقة المصرية ويدفع لها ٧,٠٠٠,٠٠٠ سبعة ملايين فرنك مقابل عشر حفلات واحذروا في غربة الروايات من كل روح نخوة عربية او مجد اسلامي او عاطفة تحريرية". هذه هي الرحلة... رحلة رفع رأس الفن المصري في الاقطار الشقيقة..

آخر ساعة / نيسان - ١٩٥٠

ويعد...؟ فيبقى ما لا يحتاج الى تحقيق او اتهام.. يبقى ما ينطق باتهام واضح لا يوجه الى يوسف بك وحده وانما يوجه ايضا الى لجنة ترقية التمثيل. أمامي الان عدد ضخم من صحف المغرب تتحدث عن رحلة الفرقة المصرية وانا اعرض للقراء واللجنة معا ما قالته عن روايات الفرقة التي ذهبت بها لتعرض رواائح الفن على الاقطار الشقيقة قالت في رواية سر الحاكم بأمر الله "وزاد حسن ظفنا بهذه المسرحية قبول الفرقة المصرية لها ولكن عندما رفع الستار عن الفصل الاول اخذ ظفنا يتضاعف.. وما انتبهنا للفصل السابع حتى كانت خيبة الظن عظيمة". وقالت عن تمثيل الرواية "قام به الاستاذ يوسف وهبي والعذر واضح اذا كنا لا نطمح بمشاهدة شخصية الحاكم صافية فتختلط علينا احيانا بشخصية راسبوتين واخرى بشخصية الكريبنال ويتخلل ذلك شخصية بيومي افندي.. وان كان من فضل في هذه السهرة فهو لامينة رزق" وقالت عن رواية الولدان الشريدان.. كان الاقبال على هذه الرواية المعروفة كبيراً... الا ان التمثيل لم يكن موازيا لهذا التقدير حيث ظهر الكثير من

هذه الاتهامات فيجب ان يوقف عند حده. واذا كان الثناء ان يشير المسئولين للتحقيق فاني اعرض هنا اتهامين من السهل التأكد من صحتها او كذبهما على من يريد التحقيق. يقول افراد الفرقة ان يوسف بك قد التمس بنفسه الانعام بنياشين على المتعهد اليهودي للفرقة وعلى كاتب الحسابات والملقن والمتعهد اليهودي الجزائري!. ومقابل هؤلاء اهمل ستة من الممثلين والممثلات والمفروض ان الانعام بنياشين يأتي بناء على كشف تقدمه الفرقة.. فهل فعل يوسف ذلك!

ويقولون ايضا ان يوسف وقف في حفل رسمي يخطب فقال "لا تظنوا اني مصري.. ان جدي من سلالة تونسية.. وامي جزائرية فانا مغربي لحما ودما". وارادت احدي ممثلات الفرقة ان ترد عليه فمنعها زملاؤها خشية الفضيحة، فهل فعل يوسف ذلك هذان اتهامان يمسان السمعة المصرية والى جانبها عشرات الاتهامات لا تزيد ان نخوض فيها وانما ندعها للجنة تحققها وبعضها لا يمكن ان ينشر على صفحات مجلة.. وبعضها يحتاج الى دراسة ارقام وحسابات..

الفرقة من تشجيع مادي وادبي حتى انه يفكر في العودة من جديد الى المغرب في القريب العاجل. ومن الناحية الثانية يقف فريق من الممثلين وعلى رأسهم الاستاذ زكي تلميحات المدير الفني للفرقة ينحون باللائمة على يوسف بك وعلى سياسته وعلى معاملته وعلى سوء اختيار المسرحيات، وعشرات من الاتهامات. اما زكي تلميحات فهو لا يزيد ان يتكلم وان كان قد اشار الموضوع امام لجنة ترقية المسرح في الاسبوع الماضي.. واما الممثلون والممثلات فهم يتكلمون في كل مكان، وقد قدم سعيد خليل الممثل بالفرقة تقريراً بما حدث في الرحلة او صرح ماجاء فيه او جبت محاكمة المسئولين عن هذه الرحلة.. ولا اريد ان اسرد هنا اتهامات بناء على ما يقوله افراد الفرقة ولا ان احرق البخور تحت قدمي يوسف بك استناداً الى ما يقوله هو ولكن اريد ان اسأل المسئولين الا يستحق بعض هذه الاتهامات او هذا الذناء تحقيقاً دقيقاً؟..

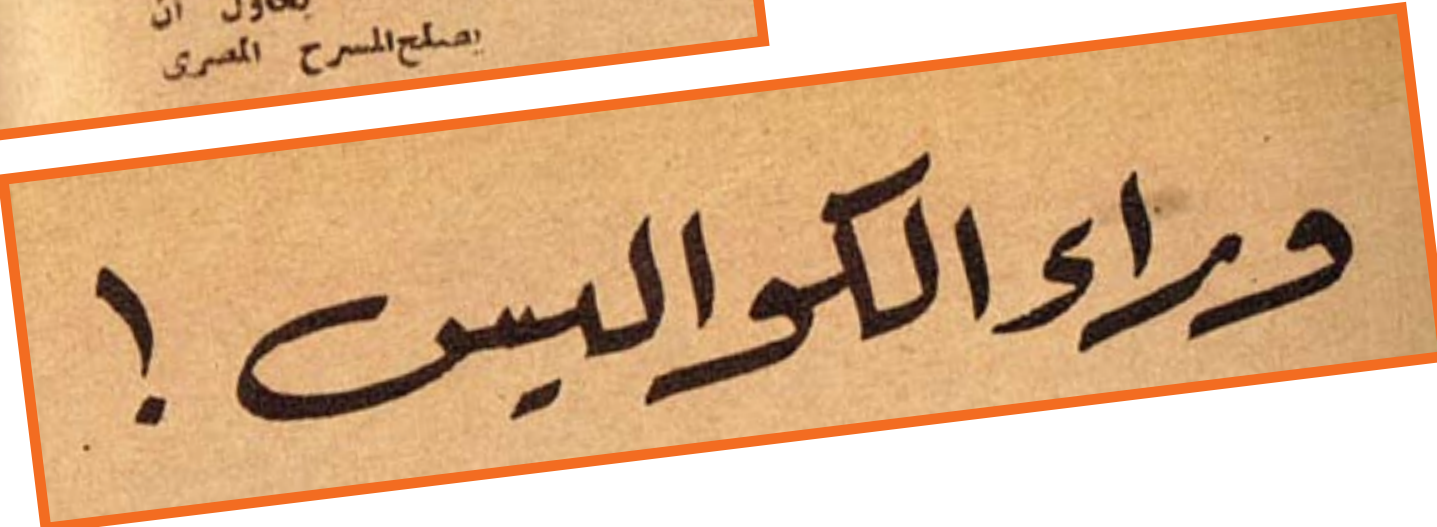
فرقة يوسف بك على مسرح الازبكية وتعمل الفرقة النونجية على مسرح دار الاوبرا الملكية فتحيي موسماً يستطيع ان يقف على قدم المساواة مع مواسم الفرق الاجنبية بما سوف يتوافر له من كفاءات وما ينتقي له من مسرحيات واذا كان من الحق ان الفلاح والعامل هما من دافعي الضرائب فان من الحق ايضا ان المتعلم والثقف هما من داعي الضرائب ولهما الحق ايضا في ان يقدم لهما المسرح الذي يروقهما وما من شك في ان طه حسين بك اقدر من يحكم على ذوق المثقفين والمتعلمين.

محصّر تحقيق عادت الفرقة المصرية من رحلتها الى المغرب وبدأت تنشر غسيلها، ولا تستطيع ان تحكم على درجة نظافته لكثرة ما نسمعه من آراء يوسف بك وهبي من ناحية يقول ان الرحلة كانت فتحة يتضاعف معه فتح طارق بن زياد ويذكر بالخير ما لقيته

الفرقة النونجية او الانضمام الى يوسف وهبي بك الذي ستمثل ادارته للفرقة المصرية على ان ينفرد بتقديم لونه المعروف لجمهوره بالذات.. وليوسف بك جمهوره الذي لا يتخلى عنه والذي ستتخلى عنه الفرقة النونجية عن طيب خاطر. واذا تم هذا المشروع فسيكون امامنا فرقتان تستطيعان ان تقدمنا للجمهور المصري بشطريه المسرح الذي يطلبه وسيكون من المنطق عندئذ ان تعمل

الممتازة من خريجي معهد التمثيل.. ولا تكون هذه الفرقة نموذجاً في تأليفها فقط وانما ستكون نموذجاً في برامجها، فهي لن تقدم مسرحيات "اولاد الشوارع" ولا "يناقص واحد" او "شارع البهلوان" وانما ستقدم روايح المسرح الكوميدي والدرام. وتبدأ حركة تكوين هذه الفرقة بحل الفرقة المصرية الحالية ووضع ممثلها وممثلاتها امام الامر الواقع.. والامر الواقع هو احد اثنين. الانضمام الى

محاولة جديدة لانقاذ المسرح المصري والنهوض به، مصدرها هذه المرة وزارة المعارف لا وزارة الشؤون، فمعالي الدكتور طه حسين بك يفكر في انشاء فرقة نونجية وفكرته في انشائها تخالف الفكرة القديمة في تأليف فرقة نونجية من خريجي معهد التمثيل.. ان فكرة الدكتور طه هي ان تكون الفرقة نموذجاً حقاً.. تضم خيرة عناصر الممثلين والممثلات الكبار والنخبة



الحركة الوطنية وأثرها في الآغانى المصرىة

أغانى راکدة

ماذا كنت تقول في أمة شاعت فيها آغانى مبتذلة يمجها الذوق وتآبها مكارم الأخلاق لما حوت من الفاظ وضیعة تخدش الأذان وتجرح الكرامة القومية؟

ولكن هكذا كانت حال معظم آغانىنا قبل قيام الحركة الوطنية وشبوب نيران الثورة القومية ولا شك في أن الحكم علينا من آغانىنا قبل قيام الحركة الوطنية كان يدل على أننا أمة راکدة، ويتجلى ذلك بصفة خاصة في دور "الصبر للعاشق" الذي لحنه الأستاذ

داود حسنى ومطلعه:

الذل لاجلك احملة
دا وعد كان لي وانكتب
إيه اللي يرضيك اعمله
يا دي القمر تبهك عجب
كما كانت هذه الآغانى تدل على أننا أمة لهو وعبت تفهمها من طقوفة للمرحوم سيد درويش لحنها قبل قيام الحركة الوطنية ومطلعه:

حرج على بابا مار حش السينما
واقابلك فين
وطقوفة اخرى له مطلعه:
ما اقعدش معاك والنبي ابدأ
ما اقدرش انا على سهر الليل
كانت هذه حال آغانىنا قبل الحركة الوطنية، ولكن جاءت هذه الحركة فهذبته وبنث فيها روحا من القوة والحماس وحررتنا من اوصار التخنت ، فاذا الحال تنقلب بعد حال، واذا بنا

نرى الامة باجمعها وقد دب فيها ديبب النشاط متأثرة بأغانىها الجديدة التي كنت تسمعها في كل مكان، يتغنى بها الكبير والصغير.. في الشوارع وفي المسرح وفي كل مجتمع ومنتدى. واذا الأبناء يتبارون في وضع الآغانى الجديدة مصبوغة بروح الوطنية البعيدة عن الذل والخضوع، وإذا رجال الموسيقى يتقنونون في تلحين هذه الآغانى بروح قوية لم يكن لها وجود من قبل.

ألحان سيد درويش

وكان فقيده الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش اكثر فنانينا انتاجا في هذه الناحية، بل نقول إن مجده وعظمته قاما على التجديد الذي ادخله في آغانىنا بعد قيام الحركة الوطنية. وروايتنا "هدى" و"شهوراد" أكبر شاهد على ذلك.

اسارواية "هدى" فهي التي افتتحت بها فرقة عكاشة مسرح الازبكية حوالي عام ١٩٢٢، وهي من تأليف الاستاذ عمر عارف رئيس نيابة الاستئناف الآن ومن ألحان هذه الرواية لحن في ختام الفصل الأول من الرواية نذكر منه:
بلادنا نعيمنا - هناؤنا - إنا فداؤها - تحيا بلادنا - تعيش.
فانظر الى الفرق الشاسع بين القوة التي يبثها هذا الدور في

النفوس. والمسكنة التي كانت تبثها فينا الاوار التي سبقته. ثم إنظر الى الحماس المتدفق من الإلحان التي وضعها لرواية "شهوراد" وهي ترجمة الأستاذ محمد بيرم التونسي، ومن هذه الإلحان لحن موجه الى عساكر الجيش المصري مطلعه:
اليوم يومك يا جنود
ما تجعيلش للروح ثمن
يوم المدافع والبارود
مالكيش غيره في الزمن
منه:

على السما خلو الهجوم
لو كانت الاعدا النجوم
وزلزلوا الارض إذا جارت على الارض
الخصوم
ومنها أيضاً:
إحنا الشباب من طبعنا
نفدي الوطن بروحنا
دفع البذل جبن وكل
يمر شبان عصرنا
تمحى العدا من ارضنا
ونروح فداها كلنا!
ومن الحان رواية "شهوراد" أيضاً

اللحن الذي مطلعه:
أنا المصري كريم العنصرين
بنيت المجد بين الأهرامين
جدودي أنشؤوا العلم العجيب
ومجرى النيل بالوادي الخصيب
لهم في الدنيا آلاف السنين
ويغنى الكون وهم موجودين

في النهضة النسائية

هذا ولم تكن آغانىنا التي ظهرت بعد قيام الحركة الوطنية مقصورة على بث الحماس والنخوة في نفوس الشباب وحسب، بل ان من بينها آغانى اخرى كان لها اثرها في خلق النهضة الوطنية الحديثة. ونذكر من هذه الآغانى لحن "مين زيي" الذي لحنه المرحوم سيد درويش لرواية "العشرة الطيبة" التي ألفها المرحوم محمد بك تيمور وقد جاء في مطلع هذا اللحن:

ستار وكشك ايه يا خواني
ونص ليل ايه يا نادمه
او عك تقول لي كده ثاني
دي بنت مصر لها كرامة
والواحدة منا باديها
تصون ناموسها وعافها
تدوس غرامها برجلها
ولا تدوشي شرفها
ونذكر أيضاً لحناً آخر في رواية "الانتخابات" التي ألفها الأستاذ امين صدق وعهد الى سيد درويش امين صدقي وعهد الى سيد درويش في تلحينها. ولم يكمل هذا التلحين ولم تظهر هذه الرواية لوفاة المرحوم سيد درويش وقد جاء في ذلك اللحن:

ده وقتك ده يومك
يا بنت اليوم
قومي اصحي من نومك
يزيادلكي نوم
وطالبي بحقوقك
واخلصي من اللوم
ومنه:

دي المصرية من نشأتها
ما فيش كده ست في بيتها
ان كان في محبة بلادها
والا في تربية اولادها

المنولوجات والانشيد

وما كان اكثر تدفق سيل المنولوجات والادوار والانشيد الحماسية بعد قيام الحركة الوطنية. ومن المنولوجات المنولوج الذي ألفه الأستاذ مصطفى أمين في عام ١٩١٩ ومطلعه:
يا مصريين يا وطنيين
قوموا كده مالكم نايمين
ومنه:

احكام عرفية، ولا فيش حرية
والقوانين دي استثنائية
كما نذكر أيضاً المنولوج الذي ألفه الأستاذ ابراهيم عبد الله ومطلعه:
يا مصر يا ام الدنيا
حبك في قلبي سكن كلنا مطاوعين أمرك
خدامين للوطن
كذلك نذكر منولوجاً آخر لبيرم التونسي



لحنه الأستاذ محمد فخري الموسيقى السكندري ومطلعه:
يا مصري له ترخي دراعك
والسكون ساعك
ونيل طويل حلو بتاعك
يشفي للمهاليب
ولا ننسى منولوج "النيل بحاشي" الذي وضعه المرحوم شوقي بك ولحنه الأستاذ محمد عبد الوهاب
اما الاناشيد فاننا لا ننسى منها نشيدا للسيدة منيرة المهدي اسمها "نشيد البرلمان" وقد جاء في مطلعه:
مين يسلكه غير كل همام ونذكر بهذه المناسبة نشيدا للمرحوم شوقي بك اسمه "النيل العذب هو الكوثر" وقد عهد في تلحينه الى الأستاذ محمد عبد الوهاب،

ومن تلحين الاساتذ زكريا احمد جاء في مطلعه:

فؤادي حر ما يرضاش خضوعه
لغير الله ولا ينسى الاسية
وحين يشاء يكتم في ضلوعه
نيران حبه ولو كانت قوية
ومنه:

اعيش وحدي ولا اندلش لغيري
ونفسي عاليه رأسمالها الكرامة واعادي
الناس مادام يرتاح ضميري
ولا اقبلش من العاذل ملامه وهذا الدور اذاعته في الراديو اخيراً للمطربة الجديدة سعاد زكي التي يقبلونها بحرف "س".

تلك نظرة شاملة في الاثر الذي احدثته الحركة الوطنية في آغانىنا، والانقلاب الذي طرأ على هذه الآغانى بسبب تلك الحركة. ونحب ان نصرح بان بعض آغانيه الحديثة عادت من جديد الى التخنت والركود. ولكن هناك حركة لا نعايشها وإبعاد هذا اللون البغيض عنها.

كل شيء والدنيا/
تشرين الثاني-١٩٢٥



WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري ليرب

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الايخارج الفني

خالد خضير

التدقيق اللغوي

عباس مهدي



طبعت بمطابع مؤسسة المدى

للاعلام والثقافة والفنون

كاريكاتور ايام زمان



الحماة - اجاب مصوراى الاتنين معاك ليه ؟
الزوج - اصل مجلة الاتنين عاوزه تاخذ صورة طبيعية لجهنم !



— الراديو مؤنث والامذكر !
— مؤنث لأنه بيتكلم على طول !



الفس لزميله - عارف الواد
دقق ... ربنا فتح عليه واترقى
ويتق عال ... بعد ما كان يسرق
جواهر، بق يسرق محل كاوتش !



[طلبت السيدات أن تصبح المحاميات قاضيات]
المحامية - المتهم برىء .. شوقوا جماله .. واحتكموا إلى ضمائركم يا حضرات
القضاة ... !



فى منصف الفرس
ثرى الحرب - معقول اشترى
صورة قلة وأبريق بخمسين جنيه ،
وأنا شاربه لمراتى بنس ريال !